

Distr.: General
15 January 2003

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (و) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/57/L.22 و Add.1)]

٣٨/٥٧ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز

المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة من قبل بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تدعو مختلف الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة إلى توحيد جهودها من أجل تحقيق أهداف وغايات منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تضع في اعتبارها التقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الاقتصادي في إطلاق وتنفيذ مختلف مشاريع وبرامج التنمية الإقليمية

خلال السنوات العشر الأولى من وجودها،

وإذ ترحب بمساعي منظمة التعاون الاقتصادي بشأن تعزيز صلاتها بمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات

الصلة بغية المضي قدما في تحقيق أهدافها ومن أجل تعزيز التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني،

١ - **تخيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٤٤/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١^(١)،

وتعرب عن ارتياحها لتسارع خُطى التفاعل المتبادل الفائدة بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي؛

٢ - **تلاحظ** تغيير النظام السياسي ذي الطابع الديني في كابول وانتهاء الحرب الأهلية في أفغانستان، وتمتدح التزام

الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بتقديم الدعم المالي والتقني إلى حكومة أفغانستان للاضطرار للوشيك بعمليات إعادة

الإعمار، ومن أجل البدء في مشاريع في ميادين النقل، والاتصالات، والتجارة، والإدارة، ومكافحة المخدرات، وتوطين اللاجئين العائدين إلى بلدانهم؛

٣ - **تلاحظ مع الارتياح** إعلان إسلام أباد بشأن التعاون الزراعي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، الصادر عن الاجتماع الوزاري الأول لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بالزراعة، المعقود في إسلام أباد، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢، الذي يُرسى حجر الأساس لتعزيز جهود تحقيق الأمن الغذائي المبدولة في المنطقة، وتعرب عن تقديرها للتعاون الجاري بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي من أجل إعداد استراتيجية إقليمية للتنمية الزراعية والأمن الغذائي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، وتشجع منظمة الأغذية والزراعة على المشاركة الفعالة في أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي؛

٤ - **تشدد على** أهمية التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في تعزيز سبل إدماج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في النظام التجاري المتعدد الأطراف، مع مراعاة المجالات التي تهم الدول الأعضاء، ولا سيما في ميادين التجارة والطاقة والنقل والاتصالات ونقل التكنولوجيا؛

٥ - **تخط علماً** بإعلان اسطنبول لعام ٢٠٠٢ الذي اعتمدته مؤتمر القمة السابع لمنظمة التعاون الاقتصادي، اللاحق للاجتماع الثاني عشر لمجلس الوزراء في اسطنبول، تركيا، في الفترة من ١١ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

٦ - **توحيب** بانعقاد الاجتماع الأول لمنتدى الأعمال التجارية والأونكتاد/منظمة التجارة العالمية، الذي يُظم على هامش مؤتمر القمة السابع، بالتعاون مع مركز التجارة الدولية وبمساعده، باعتباره آلية جديدة لتعزيز التجارة داخل الإقليم؛

٧ - **تخط علماً** بالقرار المتخذ للقيام، في عام ٢٠٠٢، بعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بالطاقة والنفط، والاجتماع الوزاري الأول لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بالبيئة، واجتماعها الوزاري الرابع للنقل والاتصالات؛

٨ - **تلاحظ مع الارتياح** أنشطة التعاون الجاري بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة التعاون الاقتصادي في إطار مشروع بناء قدرات أمانة منظمة التعاون الاقتصادي؛

٩ - **تلاحظ مع الارتياح أيضاً** التعاون المتزايد بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية، وتعرب عن تقديرها لعقد حلقة دراسية مشتركة عن الزراعة الإقليمية بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية في بيشكك في عام ٢٠٠٢؛

١٠ - **تلاحظ مع التقدير** التنفيذ الناجح للمشروع الجاري بين منظمة التعاون الاقتصادي ومركز التجارة الدولية بشأن توسيع نطاق التجارة داخل الإقليم؛

١١ - **توحيب** بالتعاون المتنامي بين منظمة التعاون الاقتصادي والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة بخصوص المساعدات المالية التي تقدمها هذه المؤسسات في مجالات النقل والطاقة والخصخصة، ولا سيما المساعدة المقدمة من المصرف الإسلامي للتنمية للمشاريع المشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة

والتنمية المتعلقة بإدخال عمليات النقل المتعدد الوسائط إلى منطقة منظمة التعاون الاقتصادي ومشروع التريبط والتشغيل المتوازي لشبكات الطاقة في منطقة المنظمة؛

١٢ - **تُرحب أيضا** بجهود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي لبدء الخدمة الدولية لقطار نقل الركاب وقطار الحاويات على خط السكك الحديدية الرئيسي العابر لآسيا، الذي يربط بين آلتا وطشقند وطهران واسطنبول، والذي ينتظر أن يسهم إسهاما كبيرا في استعادة بعض الممرات الرئيسية على طريق الحرير العظيم؛

١٣ - **تُحيط علما مع القلق** بتفاقم مشكلة إنتاج المخدرات ونقلها العابر وإساءة استعمالها وما ينجم عنها من آثار ضارة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، وتلاحظ مع التقدير بدء المرحلة دال من المشروع المشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وهي المرحلة المتعلقة بتعزيز وحدة تنسيق مراقبة المخدرات في أمانة منظمة التعاون الاقتصادي، وتحيب بالمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى مساعدة منظمة التعاون الاقتصادي، حسب الاقتضاء، في جهودها لمكافحة خطر المخدرات في منطقة المنظمة؛

١٤ - **تلاحظ مع الارتياح** توسيع نطاق العلاقات الثقافية في المنطقة تحت رعاية المعهد الثقافي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي، وتؤيد الجهود التي يبذلها المعهد لتعزيز التراث الثقافي والأدي الثري في المنطقة من خلال مشاريع وبرامج مناسبة، مع إمكانية الحصول على مساعدة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والكيانات الإقليمية والدولية الأخرى ذات الصلة؛

١٥ - **تلاحظ مع الارتياح أيضا** الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في ميادين العلم والتكنولوجيا من أجل تنمية المنطقة، بما في ذلك إنشاء المؤسسة العلمية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي؛

١٦ - **تسلّم بأهمية** المسائل البيئية مثل تلوث الهواء والماء في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، وترحب بجهود مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لعقد حلقة عمل عن التجارة والبيئة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، في إطار مشروع فرقة العمل المعنية ببناء القدرات المشتركة بين المؤتمر وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

١٧ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة والمجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية، حسب الاقتضاء، إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي وأمانتها من أجل تعزيز نظامها للإنذار المبكر وزيادة قدرتها على التأهب والاستجابة في الوقت المناسب وفي عمليات إعادة التأهيل، بغية الحد من وقوع الخسائر البشرية وتخفيف حدة الأثر الاجتماعي والاقتصادي للكوارث الطبيعية، بما فيها الزلازل والفيضانات؛

١٨ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي من أجل تنفيذ برامج الأمم المتحدة التي تهدف إلى تطوير مرافق النقل العابر في البلدان غير الساحلية في المنطقة؛

١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها التاسعة والخمسين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم

المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي".

الجلسة العامة ٥٦

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢